

## تاج العروس من جواهر القاموس

الخِمْرَة : وَعَاءٌ بَزَرَ الكَعَابِرَ وفي بَعْضِ الْأُصُولِ : العَكَابِرُ السَّتَرِي  
تَكُونُ فِي عِدَانِ الشَّجَرِ يقال : جَاءَنَا فلان على خِمْرَةٍ بالكسْرِ وَ عَلَى خِمَرٍ  
مُحَرَّكَةٍ أَي فِي سِرٍّ وَغَفْلَةٍ وَخُفْيَةٍ . قال ابنُ أَحْمَرَ : .  
مِنْ طَارِقٍ أَتَى عَلَى خِمْرَةٍ ... أَوْ حِسْبَةٍ تَنْفَعُ مَنْ يَعْتَبِرُ . فَسَّرَهُ  
ابنُ الأَعْرَابِيِّ وقال : أَي عَلَى غَفْلَةٍ مِنْكَ . وَتَخَمَّرَتْ بِهِ أَي الخِمَارَ  
وَاخْتَمَرَتْ : لَبِستَهُ وَخَمَّرَتْ بِهِ رَأْسَهَا : غَطَّتْهُ وَالتَّخْمِيرُ :  
التَّغْطِيَةُ . وَكُلُّ مُغَطَّى وَمُخَمَّرٍ . وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ " خَمَّرُوا أَنْيَتَكُمْ " . قال أَبُو عَمْرٍو : أَي غَطَّوْا . وفي  
رِوَايَةٍ " خَمَّرُوا الْإِنَاءَ وَأَوْكُوا السِّقَاءَ " . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " أَرَّه  
أَتَرِي بِإِنَاءٍ مِنْ لَبِنٍ فَقَالَ : هَلَّا خَمَّرْتَهُ وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ " .  
وَعَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " كَانَ إِذَا عَطَسَ خَمَّرَ وَجْهَهُ وَأَخْفَى  
عَطْسَتَهُ " . رَوَيْنَاهُ فِي الْغِيَلَانِيَّاتِ .  
مِنَ الْمَجَازِ : الْمُخْتَمِرَةُ : الشَّاةُ الْبَيْضَاءُ الرَّأْسُ . وَنَصُّ اللَّيْثِ :  
الْمُخْتَمِرَةُ مِنَ الضَّأْنِ وَالْمُعْزِي هِيَ الَّتِي ابْيَضَّ رَأْسُهَا مِنْ بَيِّنِ سَائِرِ  
جَسَدِهَا . وفي النَّهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ قَالُوا : هِيَ مِنَ الشَّيَاهِ : الْبَيْضَاءُ  
الرَّأْسُ . وَقِيلَ : هِيَ النَّعْجَةُ السَّوْدَاءُ وَرَأْسُهَا أَبْيَضٌ مِثْلَ الرَّخْمَاءِ  
مُشْتَقٌّ مِنْ خِمَارِ الْمَرْأَةِ .  
قال أَبُو زَيْدٍ : إِذَا ابْيَضَّ رَأْسُ النَّعْجَةِ مِنْ بَيِّنِ جَسَدِهَا فَهِيَ مُخَمَّرَةٌ  
وَرَخْمَاءٌ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَغَيْرِهِ وَكَذَا الْفَرَسُ . يقال : فَرَسٌ مُخَمَّرٌ  
إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَسَائِرُ لَوْنِهِ مَا كَانَ وَلَا يُقَالُ مُخْتَمِرٌ وَهَذَا  
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الَّذِي فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ أَوْلَى هُوَ الْمُخَمَّرَةُ . خَمَرَ عَلَيْهِ  
خَمَرًا وَ أَخْمَرَ : حَقَّدَ وَذَحَلَ . وَأَخْمَرَ فُلَانًا الشَّيْءَ : أَعْطَاهُ أَوْ  
مَلَّكَهُ إِيَّاهُ . قال مُخَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : هَذَا كَلَامٌ عِنْدَنَا مَعْرُوفٌ  
بِالْيَمَنِ لَا يَكَادُ يُتَكَلَّمُ بِهِ غَيْرُهُ . يَقُولُ الرَّجُلُ : أَخْمَرَنِي كَذَا وَكَذَا  
أَي أَعْطَانِي هِبَةً لِي مَلَّكَني إِيَّاهُ وَذَحَّوْهُ هَذَا . أَخْمَرَ الشَّيْءَ :  
أَغْفَلَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَخْمَرَ الْأَمْرَ أَضْمَرَهُ قَالَ اللَّبِيدُ : .  
" أَلِفْتُكَ حَتَّى أَخْمَرَ الْقَوْمُ طِنَّةً عَلَيَّ بِذُو أُمِّ الْبَنَيْنِ "

